

أثر استراتيجية يوايدي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية

م.م. زيد بدر محمد العطار

مديرية تربية محافظة بابل

Effect of the Japanese yodai strategy in the collection of fourth-grade students in the scientific Arabic grammar

Ass.Lec. Zaid Bader Mohammad Al-attar

Education directorate of the province Babylon

Zeid.bader@gmail.com

Abstract

Aimed at the current research is to identify the impact of the impact of the Japanese yodai strategy in the collection of students fourth grade science in the Arabic language rules and achieve the goal of the research, coined the researcher two assumptions Cefreeten Mlaimtin to search and chose determined experimentally a partial restraint, rewarded researcher between the two sets of research in a number of variables, and then determine scientific material and formulation of behavioral objectives and prepare daily lesson plans, promising researcher test in Arabic grammar be of (40) items of the test type of multi, make sure researcher of sincerity and persistence, and at the end of the application of the experiment, which lasted an entire semester, dish researcher language test rules Arab dimensional, and to learn significance of differences between the mean scores of the two groups used the Find researcher Altaia test for two independent samples in the statistical data processing, and the results showed the superiority of the experimental group to the control group in the collection.

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف أثر استراتيجية يوايدي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث، صاغ الباحث فرضيتين صفريتين ملائمتين للبحث واختار تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اليومية، اعد الباحث اختباراً في قواعد اللغة العربية تكون من (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، تأكد الباحث من صدقه وثباته، وفي نهاية تطبيق التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، طبق الباحث اختبار قواعد اللغة العربية البعدي، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الاحصائية، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أصبح ضعف الطلبة في القواعد النحوية في المراحل الدراسية كافة أشبه بالظاهرة العامة التي يعاني منها الكثير من الطلبة ومنها المرحلة الاعدادية، وهذا الامر يُحتم على الباحثين البحث والكشف والتقصي عن حقيقة الأسباب والمعوقات والقيود التي تقف وراء حصوله ومعرفة الوقوف وراء مشكلات تدريس هذه المادة، وتعد موضوعات قواعد اللغة العربية من الموضوعات التي يشند نفور الطلبة منها، ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون الكثير في سبيل تعلمها، ولقد أدت هذه الحال إلى شبه معاداة لاستعمال قواعد اللغة العربية في الكلام فاستبد الضعف بشأنها في الطلبة ولم يعتنوا بأمرها، بل كثيراً ما كان ذلك سبباً في كراهيتهم للغة العربية بجملتها والاستهانة بها وبمن يعملون في ميدانها، وهذا النفور من هذه الموضوعات لا يعود على نقص أو قصور في اللغة نفسها، أو نقص في مواهب الجيل، بل تعود المسألة إلى طريقة التدريس المتبعة أكثر مما تعود إلى القواعد نفسها، فلكل لغات العالم قواعد تفصيلية تشبه قواعد

اللغة العربية وبعضها يفوق العربية صعوبةً وتفرعاً ولم يُنادِ أحد بهجر قوانين اللغة واستبدالها بأخرى بسبب صعوبتها، كما أن قواعد اللغة العربية لم يحظ بالعناية الملائمة من المدرس والطالب على السواء، بل ومن المجتمع بأسره، لذلك تعالت الصيحات من كثرة الأغلاط النحوية التي يقع فيها الطلبة في التعبير وفي القراءة رغم محاولات عدة من قبل بعض الجهات في تحسين وتصحيح استعمال هذه القواعد في الحياة اليومية، وقد أشارت دراسات عدة إلى وجود ضعف في قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية منها دراسة (كبة، 1988) ودراسة (كضاض، 1989) ودراسة (الكلاك وعبد الله، 2008) واستنادا لما سبق يمكن ان تنبثق مشكلة البحث من السؤال الاتي:

ما اثر استخدام أثر استراتيجيه يوايدي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية ؟

أهمية البحث

تعد التربية ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع واصبحت تستثمر كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع أكثر من قبل ولعل الهدف الرئيس للتربية هو التغيير في السلوك الا أن هذا التغيير ينطوي على هدف أسمى ألا وهو الفرد (الحمداي، 2010: 29).

والتربية عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وهذه العملية تعني التكيف، مع البيئة الطبيعية، والاجتماعية ومظاهرها، فهي عملية طويلة الأمد ولانهاية لها الا بانتهاء الحياة (الخالدي، 2008: 18).

وتشكل اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية، وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد، فضلاً عن كونها وسيلة التعبير والتخاطب، فهي تدخل في كل فروع المعرفة، والعلوم، ويمكن النظر إليها على أنها نبض الحضارة البشرية، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الأجيال، وتنقل عبرها الخبرات، والمعارف، والمنجزات الحضارية من جيل لآخر (الجعفرية، 2011: 146) فهي أداة تواصل بين الناس، فضلاً عن أهميتها في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أم غير منظمة، والمقصود بذلك التعليم الرسمي أو غير الرسمي أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (عبد الهادي، وآخرون، 2005: 17)، كما أنها وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضاً يناقش شؤونه، ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها، فبواسطة اللغة يؤثر الفرد في الآخرين، ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم (عبد الباري، 2010: 25).

وتتماز اللغة العربية من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية، والأدبية، وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بها حياة العروبة ارتباطاً متيناً في أدوار تاريخها الطويل، القديم والحديث، كذلك كونها تأطرت بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغوية كافة، وأساليبها التي عبرت عن المضامين التشريعية للدين الحنيف، فكانت أفصح كلاماً، وأبلغه لفظاً، وأسلوباً، وأكثره تأثيراً في النفوس، فهي لغة الوحي المنزل بخاتم الرسالات على خاتم الرسل والأنبياء محمد (صلى الله عليه وعلى آله الأطهار الميامين)، وكان نزول القرآن الكريم بها حدثاً جليلاً انمازت به على أخواتها من اللغات الجزرية (عبد عون، 2013: ص 20) كما أنها استطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية، والصور، والأحاسيس، وهي التي حددت هوية العربي ؛ لأنها تنحو في ثنايا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى إنسانياً وعالمياً، يصل إلى آفاق العالمية والإنسانية، إذ يشير العالم الألماني فريبنباغ إلى تألقها وغناها عما سواها، فيقول: ليست لغة العرب أغنى لغات العالم فحسب، بل الذين نبغوا في التأليف بها لا يمكن حصرهم، وإن اختلافنا عنهم في الزمان، والسجايا، والأخلاق، أقام بيننا - نحن الغرباء عن العربية - وبين ما ألفوه حجاباً لا نتبين ما وراءه إلا بصعوبة (الخير، 2013: 26).

والقواعد اللغوية هي الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدراً الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغني عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمث اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد، وأن تعليم القواعد ليس غاية في ذاتها، وإنما هي وسيلة لحفظ اللسان والقلم، وهي وسيلة لصحة التعبير وهذا ما يجمع عليه

علماء اللغة المحدثون، ومن الواضح إن إتقان مهارات الكلام الأربع لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد اللغة، وعلينا أن نعد القواعد خادماً للغة وليس أصلاً فيها، وأنه مفيد في تفهم المعنى، والربط بين أجزاء الجملة الواحدة، وتوضيح الغامض من التراكيب (زاير ورائد، 2016: 131).

وأياً لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل التي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم لان القواعد، بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية، مظهراً من مظاهر رقي اللغة، ودليلاً على حضارتها، وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال (زايد، 2013: 159).

وتعد طريقة التدريس الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر الطالب وذكاؤه وقابليته، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عن طريقها أوسع عمقاً وأكثر فائدة، والمدرّس الماهر هو الذي يقود أفكار طلبته من مرحلة إلى غيرها، ولا يحملهم على محاكاته وتريد ما يقول من دون روية، أو إعمال فكر، فإن ذلك يُخرج مخلوقاً مقلداً لا إنساناً مفكراً (إسماعيل، 2005: ص 41).

يرى الباحث أن لطريقة التدريس الاثر الواضح في زيادة تحصيل الطلبة لانها الاداة والجسر الذي ينقل المعلومات بين المدرس والطالب، فكلما كانت طريقة التدريس مناسبة وملائمة لآعمار الطلبة وتثير دافعيّتهم نحو التعلم كانت نتائج التعلم جيدة.

وأستراتيجية يوايدي من الاستراتيجيات التي تسهل على الطالب تذكر المعرفة الاجرائية في العديد من المواضيع حيث أنها ترتبط ببيئة الطالب والاشياء المألوفة لديه، كما انها تنشط القدرة الذهنية لديه وتساعد على جعل المعلومات التي يستقبلها ذات معنى مرتبط بواقعه، كما أنها تساعد على استرجاع المعلومات بعد التعلم (قطامي، 2013: 298)، وإن استراتيجيات التعلم ومنها أستراتيجية يوايدي اليابانية تعد إحدى المستويات المتقدمة في مهارات التعلم والدراسة اللازمة لإتقان عملية التعلم، ولكي تتحقق هذه الاستراتيجيات وتؤدي وظيفتها، فإنها تتأثر بالنضج العقلي والمعرفي للمتعلم، والمرحلة العمرية التي يمر بها، ونضجه اللغوي، وخبرات النجاح والفشل الدراسي التي يتعرض لها في حياته الدراسية، وطبيعة المادة الدراسية ومستوى التعزيز الذي يحصل عليه من طريق تعلمه بها (زاير، وآخرون، 2013: 18-19).

ويرى الباحث أن المرحلة الإعدادية، هي مرحلة الإعداد لجيل واعٍ متفهم، لذا صار لزاماً علينا الاهتمام بهذه المرحلة ؛ لأنها الأساس في إعداد الطالبات لإكمال دراستهن الجامعية، والدخول في معترك الحياة العلمية، فتتلقى فيها الطالبة معارفاً ومعلومات غالباً ما تكون مفيدة لهن ؛ كي يمارسن تخصصهن الذي يرغبن فيه في دراستهن الجامعية، فالطالبات هذه المرحلة قد بلغن من النضج العقلي، والمعرفي، والمستوى ما يمكنهن من ممارسة عمليات عقلية عليا، للتنبؤ بشكل فردي، و مناقشة وتقويم وتعديل هذه التنبؤات في مجموعاتهن الخاصة والتأمل معا بنتبؤاتهن مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتنمي لديهن روح النقاش والتنافس، ويمكنهن التوصل لحلول وحل جميع التناقضات.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية يوايدي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية

فرضية البحث

يتم التحقق من هدفا البحث من خلال الفرضية الصفرية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية يوايدي اليابانية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية".

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:

1. الحدود المكانية: محافظة بابل _ مركز المحافظة.

2. الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز المحافظة.
3. الحدود العلمية (المعرفية): مجموعة من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2016-2017) وهي (الفعل المضارع: رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً، الأدوات التي تجزم فعلين، أدوات الشرط، بناء الفعل المضارع، فعل الامر).
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2016-2017).

تحديد المصطلحات

أولاً // الاثر: عرفه كل من:

- 1- شحاتة وزينب بأنه " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم " (شحاتة وزينب ، 2003: 22).
- 2- إبراهيم بأنه " قدرة العامل - موضوع الدراسة - على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتقلت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون السبب المباشر لحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم، 2009: 30).

التعريف الاجرائي: "التغير الذي يحدثه استعمال استراتيجية يوايدي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي".

ثانياً // الاستراتيجية: عرفها كل من:

- 1- المسعودي، وآخران بأنها "عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف الخاصة" (المسعودي، وآخرون، 2015).
- 2- عرفها العجرش بأنها: "خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة" (العجرش، 2013، ص 20).

التعريف الاجرائي: "مجموعة منظمة من الاجراءات والاساليب المتسلسلة التي يقوم بها الباحث لتنفيذ خطوات درسه على وفق استراتيجية يوايدي اليابانية".

ثالثاً // استراتيجية يوايدي اليابانية:

- 1- عرفها قطامي بأنها: "كلمات اجرائية تصور اجراءات أو أدوات متتابعة لكي تؤدي في عملية حل المشكلات". (قطامي، 2013: 288).

التعريف الاجرائي: "هي توظيف خطوات استراتيجية يوايدي اليابانية في تدريس طالبات الصف الرابع العلمي من اجل التوصل الى فهم أكثر للموضوع المدروس".

رابعاً // التحصيل: عرفه كل من:

- 1- نصر الله بأنه "عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام التي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية السنة في كل موضوع حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى الطالب في هذا الموضوع نقاط الضعف والقوة لديه، والتحصيل الإجمالي الذي يصل إليه الفرد في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي أو الكتابي اليومي أو الشهري الذي يعتمد على أجراء الاختبارات الخاصة" (نصر الله، 2010: 401).
 - 2- زاير وسماء بأنه "مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من أبرز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات، وهو مفهوم يستعمل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال عام أو مادة دراسية خاصة، وهو يمثل اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية" (زاير، وسماء، 2016: 149 - 150).
- التعريف الإجرائي:** "مقدار ما تحصيل عليه طالبات الصف الرابع العلمي من درجات في اختبار التحصيل الذي سيطبقه الباحث في نهاية التجربة"

خامسا // قواعد اللغة العربية: عرفه كل من

1- زايد بأنه "قوانين وضوابط لغوية تمثل مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً ً على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال" (زايد، 2013: 159).

2- الجبوري بأنه "وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة والابتعاد عن اللحن في الكلام، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة" (الجبوري، 2015: 203).

التعريف الإجرائي: عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع العلمي للنصف الدراسي الأول من العام الدراسي.

سادسا // **الصف الرابع العلمي:** الصف الأول من المرحلة الإعدادية التي تتكون من فرعين أدبي، وعلمي، وهي المرحلة التي تؤهل الطلبة لدخول الجامعة.

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة****المحور الأول: جوانب نظرية:****النظرية المعرفية**

نادت النظرية المعرفية بأهمية التفكير والإدراك والفهم والاستبصار والتنظيم، في عملية التعلم، فالتعلم في النظرية المعرفية، يحدث نتيجة إدراك الكائن للعلاقات المتعددة الموجودة بين مكونات الموقف التعليمي، أي بين الإنسان وما يتفاعل معه من خبرات، عن طريق التبصر والإدراك والفهم وعمليات التفكير العليا، والنظريات المعرفية، هي مجموعة من النظريات التي تلتقي في نظرتها العامة لتفسير التعلم عند الإنسان، إذ ترى أن ما يقوم به الإنسان من تفكير عقلي وإدراك وفهم وتنظيم في داخل المجال البيئي، هو الأساس في تفسير التعلم، ولكن هذه النظريات قد تختلف في المداخل التي يعرض فيها هذا التفسير، ومن النظريات التي تمثل هذا الاتجاه: نظرية الجشتالت، ونظرية ليفين، ونظرية برونر، ونظرية أوزيل، ونظرية بياجيه وغيرهم (العبيدي، 2009، ص 86).

وتُعدُّ نظريات التعلم المعرفي محور التأثير في ممارسات تصميم التدريس، وتوجه عنايتها إلى العوامل الداخلية المتعلقة بالمتعلم أكثر من العوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة. فإن النمو العقلي هو عبارة عن اكتساب أنماط هرمية مترابطة ومعقدة أو مجردة قوامها المعاني والاتجاهات والمهارات فإن التعلم المتكامل يتضمن تطوير أبنية إدراكية ومفاهيمية تربط المدخلات الحسية مع الأبنية المعرفية السابقة على أساس التناظر أو التشابه والاختلاف، وتؤكد المعرفية على الدور النشط والفعال للتعلم في البحث عن المعلومات لحل المشكلات بإعادة تنظيم ما تعلمه لمحاولة فهم الخبرة الجديدة وتطويرها بتطبيقها وتوظيفها (العفون ووسن، 2013، ص 13)

افتراضات التعلم المعرفي:

- 1- تُبنى المعرفة بسبب نشاط المتعلم، ولا يتم تلقيها من البيئة الخارجية وتمثل عملية تكيف قائمة على خبرة المتعلم.
- 2- التعلم يستند الى عملية المقارنة بين الخبرة الجديدة والمعرفة التي تم تكوينها من الخبرات السابقة ؛ فأما ان تقرها الخبرة الجديدة واما ان تعدل فيها وبهذا يتم التوصل الى المعاني المشتركة من خلال المناقشة مع أفراد التعلم، وهذا بدوره يؤدي الى فهم عام مشترك لديهم.
- 3- مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية تهئ أفضل الظروف للتعلم فهو القائم على حل المشكلات يساعد المتعلمين على بناء معنى لما يتعلمونه، وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات، فهم يعتمدون على أنفسهم ولا ينتظرون أحد لكي يخبرهم بحل للمشكلة بصورة جاهزة، وكذلك يشعر المتعلمون أن التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ معلومات عقيمة.

4- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين أي ان المتعلم لا يبني معرفته على الظواهر الطبيعية للعالم المحيط به عن طريق أنشطته الذاتية التي يكوّن من طريقها معاني خاصة به في عقله فحسب، وإنما قد يتم مناقشة ما وصل إليه من معان مع الآخرين مما يترتب عليه تعديل هذه المعاني (الطناوي، 2011:182).

ثانياً نظرية معالجة المعلومات

برزت نظرية معالجة المعلومات كأحد الابعاد الجديدة لتطور الاتجاه المعرفي في نظريته لعملية التعلم، وتتطلق نظرية معالجة المعلومات من ان التعلم محكوم بالطريقة التي نستقبل بها المعلومات وكيفية تخزين هذه المعلومات واسترجاعها مرة أخرى (سليم، 2004: 217).

وتركز نظرية معالجة لمعلومات على الكيفية التي يتعامل فيها الانسان مع الاحداث البيئية، وعلى ترميز المعلومات المراد تعلمها وربطها في الافكار الموجودة في الذاكرة ومن ثم تخزين هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة ويعتقد منظرو معالجة المعلومات ان الانسان معالج نشط لها وان عقله نظام معقد لمعالجة المعلومات (ابو جادو، 2011: 213).

افتراضات نظرية معالجة المعلومات

- 1- للعمليات المعرفية دروا مهما في تحديد ما الذي نتعلمه.
- 2- التعلم عبارة عن عملية داخلية تؤدي أو لا تؤدي التي تغير في السلوك.
- 3- التوصل الى استنتاجات حول عمليات التعلم المعرفية من خلال الملاحظة الكيفية التي يستجيب بها الفرد لمثير معين.
- 4- بعض عمليات التعلم تكون خاصة بالإنسان فقط.
- 5- الانسان متعلم نشط في مواقف التعلم.
- 6- يختار الفرد الاشياء التي يريدون تعلمها. (العلوان، 2009: 216).

وجهة نظر معالجة المعلومات للتعلم

- 1- ان معالجة المعلومات تتم من خلال خطوات أو مراحل تتضمن الانتباه للمثيرات وتنظيمها وتحويلها على شكل تمثيلات ذهنية ومقارنتها مع التمثيلات مخزونة في الذاكرة ومن ثم اتخاذ القرار.
- 2- توجد دود لكمية المعلومات التي يستطيع الانسان معالجتها وتعلمها فالإنسان لا يستطيع ان يعالج الا كمية محدودة من المعلومات في آن واحد.
- 3- نظام معالجة الانسان نظام تفاعلي. اذ تتأثر المعلومات المخزونة في الذاكرة بعمليات الادراك والانتباه (قطامي، 2013: 301).

استراتيجية يوايدي اليابانية

تستند استراتيجية يوايدي الى النظرية المعرفية التي تركز الى ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة للمتعم باعتباره نشطاً وحيوياً وقادراً على تنظيم بنيته المعرفية وتوليد عمليات المعرفة التي تناسب اسلوبه في التعلم (قطامي واخرون، 2008: 204).

وتهدف استراتيجية يوايدي الى تعليم "كيف أكثر من تعليم ان" اي تركز على المعرفة الاجرائية وتساعد على تذكرها لتسهيل اكتساب مهارة وعمليات التسلسل، ويتكون نظام يوايدي من وسائط (عبارات، جمل، تناغيم، اغاني، تمارين سرعة تنافسية، والعباب، وغيرها) تستعمل لتعليم اللغة والقواعد والاملاء.

اهمية التدريس باستراتيجية يوايدي اليابانية

تتبع اهمية الاستراتيجية من انها تسهل على الطلبة تذكر المعرفة الاجرائية في العديد من المواضيع حيث انها ترتبط ببيئة المتعلم والاشياء المألوفة لديه، فهي تنشيط القدرة الذهنية لدى الطالب، وتساعد على جعل المعلومات التي يستقبلها ذات معنى مرتبط بواقعه، دون ان تلقى عليه عبئاً في تعلم لغة جديدة ورموز جديدة بينما هو يحاول ان يستوعب العملية الاجرائية التي هي المفتاح

لاسترجاع المعلومات، الامر الذي قد يؤثر في شخصيته وتفاعله مع من حوله، وتساعد استراتيجية يوايدي الطلبة على استعمال مهارات تفكير عليا مثل حل المشكلات، والتفكير الاستنتاجي.

خطوات التدريس باستراتيجية يوايدي اليابانية

- 1- يذكر المعلم الجمل.
- 2- يكرر الطلبة الجمل من قبل كل الصف بصوت عال.
- 3- يكتب احد الطلبة الجمل على السبورة.
- 4- استخدام تشبيهات مألوفة للموضوع.
- 5- رسم التشبيه أو استعمال صورة.
- 6- توضيح اوجه الشبه والاختلاف في الجمل والتشبيهات.
- 7- الوصول الى التعميمات (القاعدة) (قطامي، 2013: 301).

المحور الثاني دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

دراسة التميمي (1999): "أثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي/ كافأت الباحثة بمتغيرات عدة وهي: العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في امتحان الشهر الأول للصف الرابع العام وفي التحصيل الدراسي للأبوين، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، اعدت الباحثة اختبارا للتحصيل مكون من (30) فقرة اختبارية، وتم استعمال الاختبار التائي، ومربع كاي (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون، لعينتين مستقلتين، واسفرت النتائج عن تساوي مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي (التميمي، 1999: 38 – 66).

دراسة الشاهر (2012): "أثر الاكتشاف الموجه والتعلم بالأقران في تحصيل طلاب الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر الاكتشاف الموجه والتعلم بالأقران في تحصيل طلاب الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية)، أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل / كلية التربية، بلغت عينة البحث فيها (71) طالباً بواقع (26) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى و(24) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية، و(21) طالباً في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث إحصائياً بين هذه المجموعات الثلاث في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي: أعمار الطلاب محسوبة بالشهور، ودرجات الطلاب في مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (2010-2011م)، ودرجات الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي نفسه، والتحصيل الدراسي للأبوين، كما اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد مكون (30) فقرة طبقه على مجموعات البحث بعد انتهاء مدة التدريس، وقد أظهرت نتائج البحث تقدم طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية التعلم بالأقران على المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، وتقدم طلاب المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في التحصيل أيضاً (الشاهر، 2012: د).

دراسة جاسم (2014): "اثر التدريس باستخدام المدخل الياباني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاحياء واتجاههن نحوها"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (اثر التدريس باستخدام المدخل الياباني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاحياء واتجاههن نحوها)، أجريت هذه الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية، تكونت عينة البحث من

(62) طالبة بواقع (31) طالبة لمجموعي البحث التجريبية و الضابطة من طالبات الصف الاول المتوسط، كما اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد مكون (40) فقرة، كما اعدت مقياس الاتجاه تضمن (38) فقرة، تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار المقياس، ثم طبقتهما على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التدريس، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغيري التحصيل والاتجاه حجم اثر كبير (جاسم، 2014: 35).

دراسة هادي (2015): "اثر استراتيجيات (التنظيم، التصنيف، التحليل) بوصفها استراتيجيات معالجة المعلومات- كل على انفراد- في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (اثر استراتيجيات (التنظيم، التصنيف، التحليل) بوصفها استراتيجيات معالجة المعلومات- كل على انفراد- في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة البصرة، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي/ شملت عينة الدراسة (122) طالباً موزعين على اربعة شعب ثلاث منها (د-ج-أ) تمثل المجموعات التجريبية البالغ عددهم (92) طالباً وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلبتها (30)، واعتمد الباحث خطوات شميك الاربعة بكونه احد نماذج معالجة المعلومات، وتم استعمال معادلة تحليل التباين الأحادي، معادلة مربع كاي (كا2)، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة معامل تمييز الفقرة، معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة، طريقة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية، النسبة المئوية، اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات الاربع وانحرافاتها في التحصيل والاحتفاظ، إذ تفوقت المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث (هادي، 2015: 50-183).

دلالات ومؤشرات حول الدراسات السابقة

1. اهداف الدراسة: تباينت اهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، فهدفت دراسة التميمي (1999)، الى تعرف أثر استراتيجيات الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية، وهدفت دراسة الشاهر (2012) الى تعرف أثر الاكتشاف الموجه والتعلم بالأقران في تحصيل طلاب الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية، وهدفت دراسة (جاسم، 2014) الى تعرف اثر التدريس باستخدام المدخل الياباني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاحياء واتجاههن نحوها، وهدفت دراسة (هادي، 2015) إلى اثر استراتيجيات (التنظيم، التصنيف، التحليل) بوصفها استراتيجيات معالجة المعلومات- كل على انفراد- في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها، أما البحث الحالي فههدف إلى معرفة (أثر استراتيجية يوايدي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية).
2. المكان: اتفقت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها فجميعها اجري في العراق وكذلك الدراسة الحالية.
3. حجم العينة: تباينت أحجام العينات السابقة فكانت (60) طالبة في دراسة (التميمي، 1999)، و(623) طالبة في دراسة (جاسم، 2014) و(72) طالبا في دراسة (الشاهر، 2012)، أما دراسة (هادي، 2015) فاشتملت على (122) طالبا، أما الدراسة الحالية فقد كان عدد أفراد العينة (67).
4. جنس العينة: اختلفت دراسات السابقة من حيث الجنس (طلاب وطالبات)، فقد اجريت دراسة كل من (الشاهر، 2012) و (هادي، 2015) على الذكور، اما الدراسة (التميمي، 1999) ودراسة (جاسم، 2014) فقد اجريت على الاناث، والدراسة الحالية كذلك تم اجرائها على طالبات الصف الرابع العلمي.

5. النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية في المتغيرات التابعة، الا دراسة (التميمي، 1999) فتوصلت الى تساوي المجموعتين في التحصيل، اما الدراسة الحالية فسوف تعرض نتائجها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات المتبعة من تصميم تجريبي للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وأداتا البحث، وتحديد الوسائل المستعملة في عملية تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث

اتباع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، إذ يعد المنهج التجريبي الملائم لإجراءات البحث، وأهم ما يميز المنهج التجريبي عن غيره بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة الى حد ما تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغيرات أو وقائع وتقنين عمليات الملاحظة والتفسير لهذه التغيرات وهذا البحث يعد من أدق أنواع البحوث إذ يقف الباحث موقفاً محايداً من الظاهرة ويستخدم التجربة بشكل أساسي في محاولة دراسة المشكلة (الكيلاني ونضال، 2007، ص 31).

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه حيث التصميم التجريبي بمثابة خطه يعتمدها الباحث لتنفيذ التجربة إذ يعرف التصميمات التجريبية على أنها "خطط استراتيجية تحدد الطريقة المنتظمة لدراسة فرضية البحث أو تساؤلاته المشتقة من النظرية أو الممارسة" (حبيب، 2012، ص 188)

لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث فجاء التصميم على ما موضح في شكل (1).

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية يوايدي اليابانية	التحصيل	التحصيل النهائي
الضابطة	_____		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث

إن اختيار العينة تعد خطوه مهمة من خطوات البحث لأنها ممثلة للمجتمع الذي ستجري عليه التجربة وعرفت العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بأكمله (ابو حويج، 2002، ص 45) لذلك حصر الباحث المدارس التي لا يقل عدد شعب الصف الرابع العلمي فيها عن شعبتين لاختيار مدرسة منها لتكون عينة البحث الاساس.

أ- عينة المدارس: لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة اعدادية واحدة من بين المدارس في محافظة بابل، ومن جنس الاناث فقط لظروف البحث الحالي الذي يتطلب ذلك، ولما كان من الصعب اختيار مدرسة اعدادية من بين المدارس لأجراء التجربة فيها، فقد تم استعمال الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث كونها الطريقة التي تبعد احتمال الانحياز لمدرسة معينة، وبعد السحب العشوائي اختيرت (اعدادية الطليعة) في مركز المحافظة لتكون مركزاً لأجراء التجربة.

ب- عينة الطالبات: بعد أن حدّد الباحث المدرسة التي ستُجرى فيها التجربة زار الباحث المدرسة مُستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية محافظة بابل، فوجدها تضم أربع شعب للصف الرابع العلمي وهما شعبتا (أ، ب، ج، د) وعدد الطالبات وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحث شعبتا (ج) لتمثّل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية والبالغ عدد طالباتها (34) وشعبتا (أ) لتمثّل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها (باستراتيجية يوايدي اليابانية) والبالغ عدد طالباتها (35)، وبعد استبعاد طالبتين فقط من المجموعة التجريبية (نتيجة الرسوب) أصبح عدد طالبات العينة (67) طالبة منهن (34) طالبة في المجموعة الضابطة (33) طالبة في المجموعة التجريبية. وقد استبعد الباحث الطالبات المخفقات خشية أن يؤثرن في دقة النتائج كون الطالبات يمتلكن خبرة سابقة ولكن الباحث أبقى الطالبات في أثناء التدريس كي لا يحرمهما من الفائدة العلمية وللمحافظة على النظام في المدرسة

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يرى انها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان طالبات العينة من منطقة واحدة ومن مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه، وقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقات المدرسية للطالبات، وللتأكد من صحة المعلومات فقد تم توزيع استمارة معلومات على الطالبات اما درجات مادة اللغة العربية في الامتحان الوزاري للعام السابق فقد تم الحصول عليه من سجل الدرجات، وهذه المتغيرات هي:

- 1- العمر الزمني لطالبات محسوباً بالشهور: كافأ الباحث بالعمر الزمني للشهور لطالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث بمستوى دلالة (0,05) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	205,77	3,57	67	1,464	2,000	دالة بمستوى 0,05
الضابطة	34	207,91	7,86				

- 2- التحصيل الدراسي للإباء: كافأ الباحث بالتحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث بمستوى دلالة (0,05) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي				قيمتا كا ²		مستوى الدلالة
		ابتدائية فمادون	متوسطة	إعدادية معهد	جامعة فما فوق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	11	7	8	9	2,12	7,815	غير دالة
الضابطة	34	8	12	6	8			

- 3- التحصيل الدراسي للأمهات: كافأ الباحث بالتحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث بمستوى دلالة (0,05) والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

التحصيل الدراسي لمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمتا كا ²		مستوى الدلالة (0,05)
		ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	8	10	9	8	3	1,51	7,815	غير دالة
الضابطة	34	12	9	6	7				

4- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان الوزاري للعام السابق (2015 _ 2016م): كافأ الباحث في درجات الامتحان الوزاري في مادة اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث في العام السابق (2015-2016) وبعد تحليل النتائج ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث بمستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

درجات الامتحان الوزاري في مادة اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث في العام السابق (2015-2016)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	73,06	14,69	67	0,915	2,000	دالة بمستوى 0,05
الضابطة	34	76,38	15,49				

5- اختبار الذكاء: كافأ الباحث في اختبار رافن للذكاء لطالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث بمستوى دلالة (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

درجات اختبار رافن للذكاء لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	37,57	7,13	67	0,267	2,000	دالة بمستوى 0,05
الضابطة	34	37,06	8,73				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي التي تتدخل ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثرها، ولا يدخل هذا المتغير في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في نتائج البحث أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه، كما أن الباحث لا يستطيع ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه، لذلك يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة تأخذ بنظر الاعتبار ويعمل على تثبيتها (الجبري، 2013، ص 199).

- وعليه حاول الباحث قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى أنها تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي:
1. الحوادث المصاحبة: يُقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة مثل (الكوارث، الفيضانات، الزلازل، الأعاصير، الحوادث الأخرى كالحرب، والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة) ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في نتائج البحث ولم تتعرض التجربة لأي عامل من هذه العوامل.
 2. الاندثار التجريبي: ويقصد بالاندثار التجريبي "الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج"، ولم تحصل حالة انقطاع أو فصل أو نقل لأيّة طالبة من مجموعتي البحث.
 3. أداة القياس: استعمل الباحث أداة قياس واحدة وهي الاختبار التحصيلي.

4 أثر الإجراءات التجريبية: من خصائص التجربة الحقيقية الضبط والتحكم أي تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع لذا حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في:

أ- المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية نفسها لمجموعتي البحث وشملت (الفعل المضارع: رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، الادوات التي تجزم فعلا واحدا، الادوات التي تجزم فعلين، ادوات الشرط، بناء الفعل المضارع، فعل الامر) وقد تم إعداد الخطط المناسبة لكل مجموعة.

ب- المدة الزمنية: لقد تساوت المدة الزمنية بين مجموعتي البحث في تطبيق التجربة اذ بدأت يوم الثلاثاء 25/10/2016 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 1/3 /2017.

ج- مدرس المادة: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على اعتبار انه مدرس جديد للحفاظ على الموضوعية والدقة في نتائج البحث.

د- الحرص على سرية البحث: تم السيطرة على هذا المتغير وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن.

هـ- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على أن تقدم الوسائل التعليمية في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات واستعمال الأقلام الملونة لتحقيق هدف البحث.

و- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة اعدادية الطليعة وفي صفين احدهما بجانب الآخر ومتشابهين في الحجم والإنارة وعدد المقاعد.

ز- توزيع الحصص: إن عدد الحصص التدريسية المقررة لمادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي هو (حصتين اسبوعياً) وبالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم جدول الدروس بشكل يضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الواحدة وللمجموعتين بصورة متبادلة

سادساً: مستلزمات البحث

1- **تحديد المادة العلمية:** إن أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية، لهذا فقد حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث إنشاء التجربة وفقاً لمفردات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2016 - 2017 م) وتماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس.

2- **تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها:** لابد من الاهتمام بصياغة الأهداف السلوكية وتحديد ما هو مطلوب وذلك حتى يتمكن المدرس ومنظم المنهاج من معرفة أي التغيرات المرغوب تحقيقها للطالب حيث هذا يسهل على المدرس الوعي المتوفر قبل عملية التعليم (المحاسنة وعبد الحكيم، 2013، ص 53).

وتمت صياغة الأهداف السلوكية في هذه الدراسة على وفق الموضوعات التي حددت مسبقاً والمشتقة من الاهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية، وتم صياغة الأهداف السلوكية للمفاهيم على وفق تصنيف بلوم للأهداف السلوكية، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية الكلي للموضوعات (79) هدفاً سلوكياً وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من سلامتها.

3- **إعداد الخطط التدريسية اليومية:** الخطط التدريسية عملية منظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات والبدايل للوصول إلى أهداف معينة خلال فترات زمنية باستخدام كافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أحسن استخدام (قطاوي، 2007، ص 430)، حيث ان عملية إعداد الخطط التدريسية اليومية من الأمور التي على المدرس الاهتمام بها لأنها تمثل الطريق الذي يسير عليه المدرس إنشاء تدريسه كما انها تساعده على تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل ووفق خطوات واضحة ومنظمة.

وبناءً على ما تقدم فقد أعد الباحث (32) خطة تدريبية لمجموعتي البحث لموضوعات المادة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على وفق استراتيجيات يوايدي اليابانية والطريقة الاعتيادية، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين* وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة، وفي ضوء ملاحظاتهم عدّل الباحث بعض التعديلات.

4- **تطبيق التجربة:** باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء 25/10/2016 وأنهى الباحث التجربة يوم الثلاثاء الموافق 1/3 / 2017.

أداة البحث:

الاختبار التحصيلي: تعد الاختبارات التحصيلية الوسيلة الوحيدة الرئيسة المستعملة في تقويم مدى تقدم المتعلم، إذ تعد وسيلة منظمة لتحديد مدى اكتساب المتعلم المعارف، (العيسي، 2010: 147).

وبناءً على ما تقدم أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة اختبارية لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث واتباع الخطوات الآتية في إعداده.

أ. **إعداد جدول المواصفات:** جدول المواصفات من أهم الطرائق التي تحقق الغرض الذي يبنى عليه الاختبار، إذ إن الاختبار يبنى على وفق مجموعة من المواصفات التي تحدد المجال الذي يقيسه الاختبار ليكون بمثابة عيّنة ممثلة لمخرجات التعلم (أبو زينة، 2010: 353)، لذلك اعد الباحث جدول مواصفات ملائم لطبيعة البحث كما موضح بالجدول (6)

جدول (6) // جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوع	الاهمية النسبية	معرفة %25	فهم %22	تطبيق %18	تحليل %14	تركيب %11	تقويم %10	المجموع
1	الفعل المضارع: رفع الفعل المضارع	%11	1	1	1	1	0	0	4
2	نصب الفعل المضارع	%10	1	1	1	1	0	0	4
3	جزم الفعل المضارع	%12	1	1	1	1	1	0	5
4	الادوات التي تجزم فعلاً واحداً	%14	1	1	1	1	1	1	6
5	الادوات التي تجزم فعلين	%15	1	1	1	1	1	1	6
6	ادوات الشرط	%13	1	1	1	1	1	0	5
7	بناء الفعل المضارع	%12	1	1	1	1	1	0	5
8	فعل الامر	%13	1	1	1	1	1	0	5
	المجموع	%100	8	8	8	8	6	2	40

ب. **صياغة فقرات الاختبار:** لغرض صياغة فقرات الاختبار اختار الباحث الاختبارات الموضوعية وعدد فقراتها أربعون فقرة لقدرتها على تغطية اكبر قدر ممكن من محتويات المادة الدراسية نظراً لكثرة الأسئلة التي يمكن أن يشملها الاختبار وسهولة تصحيحها وموضوعيتها فضلاً عن أنها تتسم بصدق وثبات عالين، وقدرتها على قياس العديد من مخرجات التعلم (الكبيسي، 2007: 118).

ت. **صدق الاختبار:** يعد الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار؛ لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي أعدّ لقياسها (عمر وآخرون، 2010: 189)، عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية

* أ.د سعد علي زاير، طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية - ابن رشد.

أ.د ضياء عبد الله التميمي، طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية - ابن رشد.

أ.د فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية - جامعة القادسية.

أ.د مثنى علوان الجشمي، طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى.

أ.م.د حمزة هاشم السلطاني، طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية - جامعة بابل.

م.م حامد رضا عبيد، طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية تربية بابل

م.م مرتضى عباس حسن. طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية تربية بابل

وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدمها في قياس ما وضعت لقياسه، وكانت نسبة الاتفاق (80%) من مجموع الخبراء الكلي، كما تحقق من صدق المحتوى من طريق إعداد جدول المواصفات للمحتوى بتصميم جدول مواصفات لاختبار التحصيل النهائي.

ث. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: إنَّ الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعيته من طريق كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والبناء من أجل إعادة بنائها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منه، ويتم ذلك من طريق فحص استجابات الطلاب عن كل فقرة (العجيلي وآخرون، 2001:67)، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة في اعدادية (الخنساء) ولمعرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها صحح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية آنفة الذكر وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من درجة معاملة الإجابة الخطأ، واخذ الباحث (27 %) من أعلى الدرجات وأدناها، ثم حسب الباحث متوسط الصعوبة، وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الآتي:

معامل مستوى الصعوبة: يقصد بصعوبة الفقرة هي النسبة المئوية لعدد الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة في عينة ما، وتفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت نسبة الإجابة الصحيحة عالية دلَّت على سهولة الفقرة، وكلما كانت قليلة دلَّت على صعوبة الفقرة (الكبيسي، 2007:170).

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتحصر بين (0.35)، و(0.70)، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً، إذ يرى بلوم أنَّ فقرات الاختبار تُعدُّ جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) (Bloom, 1971, P66).

قوة التمييز: يقصد بقوة التمييز قدرة الطلاب على تمييز الفقرة على أنَّ تميَّز بين الطالبات اللاتي يعرفن الإجابة الصحيحة، والطالبات اللاتي لا يعرفنها، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنَّها تتحصر بين (0.33)، و(0.52). لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها، إذ تُعدُّ فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر.

فاعلية البدائل المخطوءة: يُعدُّ البديل فاعلاً عندما يكون عدد الطلاب الذين تمَّ اختيارهم في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلاب الذين تم اختيارهم في المجموعة العليا، ولما كان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، فيجب أن تكون البدائل الخطأ فاعلة بما فيه الكفاية بأن يخطأ البعض فيها وليس جميع الطلاب فلا فائدة من بديل خطأ يخطأ فيه الجميع (أبو فودة ونجاتي، 2012: 121). وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ظهرت أن البدائل جميعها تحمل الإشارة السالبة، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها.

ج. ثبات الاختبار: حسب الباحث ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية لأنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة، فقسمت فقرات الاختبار على نصفين، النصف الأول يضمُّ درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني يضمُّ درجات الفقرات الزوجية، ثم حسب درجات إجابات طلاب العينة الاستطلاعية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين النصفين فكان مقداره (0.84)، ثم صُحِّح بمعادلة سبيرمان- براون فبلغ (0.91) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق

تطبيق الاختبار: قبل أسبوع من انتهاء التجربة أخبر الباحث طالبات مجموعتي البحث بأنَّ هناك اختباراً سيجرى لهن في موضوعات التجربة ثم طبق الباحث الاختبار في صيغته النهائية عليهن في وقت واحد هو يوم الثلاثاء الموافق (3 / 2016/1) وأشرف الباحث بنفسه مع مدرسات مادة اللغة العربية على سير تطبيق الاختبار.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمتطلبات البحث

الفصل الرابع

عرض نتيجة البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض نتيجة

الفرضية الصفرية

وللتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية وبعد تصحيح اجابات طالبات عينتي البحث ملحق (1) استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (7).

جدول (7) / المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في الاختبار

التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	30,20	5,43	67	3,242	2,000	دالة بمستوى 0,05
الضابطة	34	25,65	6,22				

وبعد المعالجة الإحصائية الموضحة اعلاه ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (30,20) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (25,65) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة.

ثانياً: تفسير نتيجة البحث

إن النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يمكن تفسيرها على وفق فرضية البحث وعلى النحو الآتي:
أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية، وبعد مقارنة متوسطي المجموعتين أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات المتشابهات في قواعد اللغة العربية على طالبات المجموعة الضابطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية (استراتيجية يوايدي اليابانية) لأن هذه الاستراتيجية وبخطواتها تركز على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة للمتعلم وتعتبره نشاطاً وحيوياً وقادراً على تنظيم بنيته المعرفية وتوليد عمليات المعرفة التي تناسب أسلوبه في التعلم مما يدل على كفاءة الاستراتيجية في الوصول إلى نتائج تحصيلية عالية قياساً بالطريقة الاعتيادية، وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ما تنادي به بعض الادبيات في جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وأن نتيجة البحث متفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة.

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن ان نلخص الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان استعمال استراتيجية يوايدي اليابانية كان أكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية لأنها تنظم المادة الدراسية بالاعتماد على ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة، وهذا ما اشار اليه (قطامي) ايضاً تستند هذه الاستراتيجية الى النظرية المعرفية التي تركز الى ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة للمتعلم باعتباره قادراً على تنظيم بنيته المعرفية (قطامي، 2013: 296).
- 2- اثرت استراتيجية يوايدي اليابانية في نشاط الطالبات وجعلتهن أكثر نشاطاً وحيوية من خلال تفاعل الطالبات اثناء الدرس ومشاركتهم فيه.
- 3- لاحظ الباحث أن استراتيجية يوايدي اليابانية قللت من خوف الطالبات من المشاركة في الدرس مما ساعد الطالبات الى التغلب على الخوف والمشاركة في الدرس وهذا ما زاد من تفاعلهم مع المادة.
- 4- خطوات استراتيجية يوايدي اليابانية تساعد على الفهم المتدرج والسهل للموضوعات.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة استعمال استراتيجيات يوايدي اليابانية في تدريس قواعد اللغة العربية لما لها من دور في رفع مستوى العلمي للمتعلم.
- 2- تدريب المدرسين على استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجيات يوايدي اليابانية في المراحل الدراسية كافة من التعليم الابتدائي وحتى التعليم الجامعي لما له من أثر في ايجابية التعليم.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- 1- إجراء دراسة أخرى مماثلة على مراحل دراسية ومواد دراسية أخرى كالصف الاول المتوسط.
- 2- إجراء دراسة أخرى في متغيرات أخرى كالفهم القرائي.

المصادر

1. إبراهيم، مجدي عزيز. معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
2. أبو جادو، صالح محمد. علم النفس التربوي، ط8، دار المسيرة، عمان، 2011.
3. ابو حويج، مروان. البحث التربوي المعاصر، ط1، دار البازورة، عمان، 2002.
4. أبو زينة، فريد كامل. تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، ط1، دار وائل، عمان، 2010.
5. أبو فودة، باسل خميس، ونجاتي احمد بني يونس. الاختبارات التحصيلية مفهومها، كيفية اعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012.
6. إسماعيل، زكريا. طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر - الإسكندرية، 2005.
7. التميمي، ميسون جواد. أثر استراتيجيات الاختبارات القبليّة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد، 1999. (رسالة ماجستير غير منشورة)
8. جاسم، بتول محمد. اثر التدريس باستخدام المدخل الياباني في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاحياء واتجاههن نحوها، الجامعة المستنصرية كلية التربية، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد 12، العدد 4، 2014.
9. الجبوري، حسين محمد. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2013.
10. الجبوري، فلاح صالح حسين. طرائق تدريس اللغو العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط 1، دار الرضوان، عمان، 2015.
11. الجعافرة، عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2011م.
12. حبيب، جمال شحاته. مناهج في البحث العلمي في المقدمة الاجتماعية، ط 1، دار الكتب والادوار القديمة، القاهرة، 2012.
13. الحمداني، أقبال محمد رشيد صالح. اتجاهات الطلاب نحو المدرسة، ط1، دار صفاء، عمان، 2010.
14. الخالدي، مريم أرشيد. نظام التربية والتعليم، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008.
15. الخيري، سيرين مدحت. تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، ط1، دار الزايرة، عمان، 2013.
16. زايد، فهد خليل. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2013.
17. زاير، سعد علي واخرون. الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، ط1، دار المرتضى، بغداد، 2013.
18. زاير، سعد علي و سماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2016.

19. زاير، سعد علي ورائد راسم يونس. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2016.
20. سليم، مريم. علم النفس التربوي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.
21. الشاهر، تحسين علي حسين. أثر الاكتشاف الموجه والتعلم بالأقران في تحصيل طلاب الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية، جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية، 2012. (رسالة ماجستير غير منشورة).
22. شحاتة، حسن وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
23. الطناوي، غفت موسى. التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، ط2، دار المسيرة، عمان، 2011.
24. عبد الباري، ماهر شعبان. استراتيجيات فهم المقروء-أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010.
25. عبد الهادي، نبيل، وآخرون. مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة، عمان، 2005.
26. عبد عون، فاضل ناهي. طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، 2013.
27. العبسي، محمد مصطفى. التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010.
28. العبيدي، محمد جاسم. علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009م.
29. العجرش، حيدر حاتم فالح. استراتيجيات وطرائق التدريس معاصرة في تدريس التاريخ، ط1، دار الرضوان، عمان، 2013.
30. العجيلي، صباح حسين وآخرون. مبادئ القياس والتقويم، ط1، مكتبة احمد الدباغ، بغداد، 2001.
31. العفون، نادية حسين ووسن ماهر جليل. التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، ط1، دار المناهج، عمان، 2013.
32. العلوان، أحمد فلاح. علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، ط1، دار الحامد، عمان، 2009.
33. عمر، محمود احمد، وآخرون. القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010.
34. قطامي، يوسف. استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. ط1، دار المسيرة، عمان، 2013.
35. قطامي، يوسف وآخرون. تصميم التدريس، ط3، دار الفكر، عمان، 2008.
36. قطاوي، محمد ابراهيم. طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان، 2007.
37. كبة، نجاح هادي جواد. مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة، جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد، 1988، (رسالة ماجستير غير منشورة).
38. الكبيسي، عبد الواحد حميد. القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات)، ط1، دار جرير، عمان، 2007.
39. كضاض، جمعة رشيد. صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، 1989، (رسالة ماجستير غير منشورة).
40. الكلاك، عائشة ادريس وعبد الله فتحي المولى. صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، المجلد 2، العدد 3، 2008.
41. الكيلاني، عبدالله زيد ونضال كمال الشريفين. مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته، مناهجه، تصاميمه، اساليبه الإحصائية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2005.
42. المحاسنة، ابراهيم حمد وعبد الحكيم علي مهيدان. القياس والتقويم الصفي، ط1، دار جرير، عمان، 2013.
43. المسعودي، محمد حميد وآخرون. المناهج وطرائق تدريس في ميزان التدريس، ط1، دار الرضوان، عمان، 2015.
44. نصر الله، عمر عبد الرحيم. تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل، عمان، 2010.

45. هادي، عارف حاتم. اثر استراتيجيات (التنظيم، التصنيف، التحليل) بوصفها استراتيجيات معالجة المعلومات - كل على انفراد - في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها، جامعة البصرة/ كلية التربية، 2015. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

المصادر الاجنبية

- 42- Brown ،Fredrick G:- Measuring class room Achievement Holt Rinehart and Winston ،on New York ، 1981.

الملاحق

ملحق (1)

درجات طالبات عيني البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
34	19	22	1	25	19	40	1
32	20	31	2	37	20	30	2
15	21	37	3	24	21	23	3
24	22	28	4	30	22	32	4
21	23	32	5	25	23	33	5
25	24	21	6	26	24	35	6
21	25	29	7	31	25	31	7
23	26	27	8	34	26	40	8
19	27	25	9	26	27	32	9
30	28	25	10	38	28	30	10
40	29	26	11	23	29	27	11
18	30	21	12	27	30	23	12
31	31	33	13	35	31	24	13
24	32	31	14	30	32	38	14
16	33	18	15	40	33	28	15
26	34	29	16	27	34	31	16
	35	23	17	35	35	24	17
	36	15	18		36	23	18